

الملخص العربي

إن الآلام الحادة بالبطن هي واحدة من كبرى المشكلات المرضية والتي تأتي على رأس الأسباب التي توجب الحجز في المستشفى تحت عنابة طبية وجراحية وتختلف أسباب تلك الحالات من البسيط إلى الخطير جدا.

من المعلوم أن السيدات يشكنن ٤٠٪ من مرضى الآلام الحادة بالبطن ولذلك فإن الأسباب المتعلقة بالمرأة تعطي قائمة كبيرة من التشخيصات المختلفة والتي تحتاج إلى تقييم صحيح مع الفحص الакلينيكي والأبحاث المختلفة ويأتي الفحص بالموجات فوق الصوتية والدوبлер علي قائمة هذه الأبحاث وذلك نظراً لتوفره وسهولة أداؤه ولأنه يعطي تقريراً عن التركيب التشريحي وحالة الأوعية الدموية.

ويكون الفحص بالسونار إما عن طريق البطن أولاً أو عن طريق المهبل وينبغي أن يتم الفحص عن طريق البطن أولاً حتى يتسعى لتناوله بعض الأورام والتكتيسات والتي لا ترى عن طريق المهبل أحياناً.

تتراوح مدة الآلام الحادة بالبطن من عدة ساعات إلى بضعة أيام وتختلف أسبابها في المرأة الحامل عن المرأة غير الحامل ومن أشهر الأسباب في حالة المرأة غير الحامل هي أكياس المبيض والتهابات الجهاز التناسلي وكذلك حركة اللولب عن غير موضعه.

أما الألم أثناء الحمل فهو إما يعكس سبب طبيعي مثل عرق النساء أو يعكس مشكلة مرضية مثل الإجهاض والحمل خارج الرحم.

من هنا تأتي أهمية الفحص بالسونار والدوبлер كفحص أساسي وأولي لمرضى الآلام الحادة بالبطن وذلك لأنه في معظم الحالات يعطي أسباباً واضحة وتشخيصات سريعة لهذه الحالات وخصوصاً في حالات أمراض النساء والولادة.

كما أنه يلعب دوراً كبيراً في متابعة هذه الحالات نظراً لأنه وسيلة فحص آمن ولا يتعرض المريض خلالها للإشعاع.